

الأسد والسّاجرة وخزانة الملابس

«الظاهر أننا وُقِّعنا بلا شك . ستكون إقامتنا هنا فاخرة تماماً .
فهذا العجوز سيسمح لنا بأن نفعل أيّ شيء نريد». هذا ما
قاله بطرس لسوزان وإدمون ولوسي .

من المؤكّد أن الأستاذ المُسن بدا يعيش في عالم خاصّ به،
ولذا سعى الأولاد لإيجاد ما يسليهم في هذا البيت الكبير
الذي كان في قلب الريف يبعد كيلومترات كثيرة عن أي
مكانٍ آخر .

في البداية، كان هنالك الانشغال المثير باستكشاف البيت
- الممرات الطويلة، وحجرات النوم الإضافية التي لا نهاية
لها، وسلسلة الحجرات التي تملأها الرفوف المُكدّسة بالكتب،
وغرفةٌ كثيبة ضخمة ليس فيها سوى خزانة ملابس كبيرة .
اعتقدت لوسي أن هذه الخزانة تستحق الفحص . وبينما كانت
تدفع صفوف المعاطف المُعلّقة في الداخل، أحسّت شيئاً ناعماً
كالبودرة وبارداً جداً . ثم لاحظت شيئاً بارداً وناعماً يسقط
عليها، واكتشفت أنها تقف في وسط غابة في الليل، يغطي
الثلج أرضها، وتتساقط رقائقه عبر الهواء . كانت لوسي قد
وصلت إلى عالم نارنيا الغريب والسحري .

هذه هي المغامرة الشيقة الثانية في

عالم نارنيا .

روايات عالم نارنيا

الكتاب الأول
ابن أخت الساحر

الكتاب الثاني
الأسد والساحرة وخزانة الملابس

الكتاب الثالث
الحصان وصبيّه

الكتاب الرابع
الأمير كاسبيان

الكتاب الخامس
رحلة جَوَابَة الفجر

الكتاب السادس

الكرسي الفضّي

الكتاب السابع

المعركة الأخيرة

Copyrighted Material

Ophir Printers & Publishers

الأسد والسَّحِرة وَحِرَانَةُ المَلَابِسِ

سي أس لويس
رسوم: بولين بينز

ترجمة: سعيد باز

Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers



The Lion the Witch and the Wardrobe Copyright © CS Lewis
Pte Ltd. 1950

Inside illustrations by Pauline Baynes, copyright © CS Lewis
Pte Ltd. 1955 1950 1954 1951 1952 1953 1956

Cover art by Cliff Nielsen, copyright © CS Lewis Pte Ltd. 2002

The Chronicles of Narnia ®, Narnia ® and all book titles,
characters and locales original to The Chronicles of Narnia,
are trademarks of CS Lewis Pte Ltd. Use without permission is
strictly prohibited

Published by Jongbloed by (Ophir – Middle East) under license
from the CS Lewis Company Ltd. 2005

www.narnia.com

الأسد و الساحرة و خزانة الملابس
الطبعة العربية الاولى ٢٠٠٥
حقوق الطبع محفوظة

أوفير للطباعة و النشر
ص ب ٩٤١٩٤٧، عمان، الأردن

هاتف ٦٥٦٦٥٧٦٨ +٩٦٢ فاكس: ٦٥٦٣٩٧٦٨ +٩٦٢

Email: info@ophir.com.jo

رقم الايداع: ٢٣٠٥/٩/٢٠٠٥

90-5950-017-2 ISBN

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي
جزء منه، أو تخزينه بهدف استعادة المعلومات أو نقله، أو استنساخه
بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

إلى لوسي بارفيلد

عزيزتي لوسي

كُتبتُ هذه القصة لكِ، ولكن حين بدأتُ أكتبها أدركتُ أن الفتيات يكبرن أسرع من الكتب. ولذا فأنت الآن أكبر من أن تقرأي القصص الخيالية، وحين تُطبع وتُجمع وتُجلّد، ستكونين أكبر أكثر. ولكن يوماً ما، ستكونين كبيرةً بما يكفي لتعودي إلى قراءة القصص الخيالية. وحينئذٍ، تستطيعين أخذ هذه القصة من أحد الرفوف العالية، فتفضين الغبار عنه، وتخبريني رأيك به. ربما سأكون حينها ثقيل السمع وكبيراً جداً لأفهم ما تقولين، ولكنني سأبقى

عرّابكِ المُحب

سي أس لويس



أراضي الشمال البرية

سبخة أنتير

نازنيا

حصن اعلان

غلماء

خليج كالورمن

تيرينثيا

بلاد أرخيا

صحراء كالورمن

المقابر
طشبان

البحر

الشرقي

الكبير

شمال



خريطة

لارتنيا

والبلدان المجاورة

Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers

تعريف الشخصيات

أصلان: ملك الغابات وسيدها، ابن الإمبراطور في ما وراء البحر. إنه الأسد، الأسد العظيم. وهو يأتي ويذهب كيفما ومتى شاء، ويأتي لإطاحة الساحرة وإنقاذ نازنيا. ويظهر أصلان في الكتب السبعة كلها.

ديغوري كيرك: نقابل ديغوري من بداية «ابن أخت الساحر»، وهو مذكور أيضاً في «الأسد والساحرة وخزانة الملابس». ولولا شجاعة ديغوري، ربما لم نسمع بنازنيا قط. أما السبب فتجده في «ابن أخت الساحر».

پولي پلامر: هي أول شخص يغادر عالمنا إلى نازنيا. وتشارك مع ديغوري في بداية كل شيء في «ابن أخت الساحر».

جاديس: آخر ملكات شان التي دهرتها هي نفسها. تظهر جاديس مع ديغوري وپولي في «ابن أخت الساحر»، وقد استولت على البلاد في «الأسد والساحرة وخزانة الملابس». وفضلاً عن كونها شوية كُلياً، فهي خطيرة جداً أيضاً، حتى في «الكرسي الفضوي».

الحال أندرو: يعتقد السيد أندرو كثيرلي أنه ساحر. ولكنه مثل جميع الذين يعبثون بأمور السحر لا يعرف بالحقيقة ما يفعله. وتأتي النتائج رهيبة في «ابن أخت الساحر».

آل پيفنسي:

بطرس پيفنسي: الملك بطرس العظيم، الملك الأعلى

سوزان پيفنسي: الملكة سوزان الرقيقة

إدمون پيفنسي: الملك إدمون العادل

لوسي پيفنسي: الملكة لوسي الباسلة

هؤلاء الأربعة من آل پيفنسي، وهم أخوان وأختان، قدموا إلى نازنيا في زمان الشتاء الدائم إيماناً بحكم الساحرة البيضاء، ومكثوا هناك سنين نازنيانية كثيرة، وأقاموا عصر نازنيا الذهبي. وبطرس هو الأكبر سناً، تليه سوزان، ثم إدمون ولوسي. وهم جميعاً متواجدون في «الأسد والساحرة وخزانة الملابس»، وفي «الأمير كاسبيان». كذلك يظهر إدمون ولوسي أيضاً في «رحلة جوبة الفجر»، كما يظهر إدمون ولوسي وسوزان في «الحصان وصبيه»، فيما يظهر بطرس وإدمون ولوسي في «المعركة الأخيرة».

شصطي: يحيطُ سرٌّ بهذا الولد الذي تبناه صياد سمكٍ من كالورمين. فهو ليس الشخص الذي يبدو أنه هو، مثلما يكتشف هو نفسه في «الحصان وصبيه».

بري: هذا الجواد الحربي أيضاً فاتقُ للعادي. فقد اختطف وهو مَهْرٌ من غابات نازنيا، وبيع حصاناً عبداً في كالورمين، وهو بلدٌ واقعٌ وراء بلا آرخيا وفي أقصى جنوبي نازنيا. وتبدأ مغامرات بري عندما يحاول الفرار في «الحصان وصبيه».

أرافيس: هي طرْقانة، نبيلةٌ من كالورمين. إلا أنّ فيها مزايا خيرة كثيرة تبرز إلى النور في «الحصان وصبيه». هُوَيْن: فرسٌ حسانة حسنة الطباع، تتصادق مع أرافيس في «الحصان وصبيه».

الأمير كاسبيان: إنه ابن أخي الملك ميراز، ويُعرَف بلقب كاسبيان العاشر ابن كاسبيان، وهو ملك نارنيا الحقيقي (ملك النازنيانيين القدامى). كذلك يُعرَف بألقاب «تلماري نارنيا»، و«سيد كيريرافيل»، و«إمبراطور الجُزُر المنفردة». وهو يظهر في «الأمير كاسبيان»، و«رحلة جوابة الفجر»، و«الكرسي الفضي»، و«المعركة الأخيرة».

ميراز: هو تلماريّ من بلاد تلمار الواقعة بعيداً ما وراء الجبال الغربية (وأجداد التلماريين أصلاً كانوا من عالمانا). وميراز هو مغتصب عرش نارنيا في «الأمير كاسبيان».

ريبيتشيب: هو الفأر الرئيس. وهو الخادم المتواضع المتطوع لخدمة الأمير كاسبيان، ولعلّه أكثر الفرسان بسالةً في نارنيا كلّها. فروسئته لا تُداني، وكذلك شجاعته ومهارته في استعمال السيف. ويظهر ريبيتشيب في «الأمير كاسبيان»، و«رحلة جوابة الفجر»، و«المعركة الأخيرة».

يُسطاس كلارنس (صغرون): يُسطاس ابن خالّة لأولاد آل بيّفنسي، يُضطر إدمون ولوسي أن يذهبا ويوزورا. إلاّ أنه يجد نارنيا أشبه بصدمة. وهو يظهر في «رحلة جوابة الفجر»، و«الكرسي الفضي»، و«المعركة الأخيرة».

جَلُّ بُول: هي البطلة في «الكرسي الفضي»، تذهب إلى نارنيا مع يُسطاس في مغامرته النازنيانية الثانية. وهي تأتي أيضاً لنجدة نارنيا في «المعركة الأخيرة».

الأمير ريليان: ابن الملك كاسبان العاشر. وهو الأمير الضائع في نارنيا. فابحث عنه وجده في «الكرسي الفضي».

بِرْ كهموم: ساكن مُستنقعات (سباخ) طويل القامة، من المُستنقعات الشرقية في نارنيا. شخص طويل يشكّل سلوكه الرزين جداً قناعاً لقلبه الصادق الوافر الشجاعة. يظهر في «الكرسي الفضي»، و«المعركة الأخيرة».

الملك تريان: رجلٌ نبيلٌ وشجاع، آخر ملوك نارنيا. هو وصديقه «جوهر»، أحادي القرن، يخوضان القتال معاً في «المعركة الأخيرة».

شِفْطَة: قردٌ عجوز وقبيح، ينوي أن يتولى حكم نارنيا، ويباشر أموراً لا يستطيع إيقافها في «المعركة الأخيرة».

لَغْزَان: حمارٌ طيب لم ينوق قط إيداء أحد. غير أنه ليس ذكياً جداً. وهو يقع ضحية لخداع شِفْطَة في «المعركة الأخيرة».

المحتويات

١—
١٣ لوسي تتفحص خزانة ملابس

٢—
٢٢ ما وجدته لوسي هناك

٣—
٣٥ إدمون وخزانة الملابس

٤—
٤٥ راحة الحلقوم

٥—
٥٦ العودة إلى هذه الجهة من الباب

٦—
٦٧ في قلب الغابة

٧—
٧٧ يومٌ عند السّمورين

٨—
٩١ ماذا جرى بعد الغداء؟

Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers

٩—
١٠٣ في بيت الساحرة

— ١٠ —

السحر يضعف ١١٥

— ١١ —

أصلان يقترب ١٢٦

— ١٢ —

معركة بطرس الأولى ١٣٩

— ١٣ —

سحرٌ قويٌّ من فجر الزمان ١٥٠

— ١٤ —

انتصار الساحرة ١٦٢

— ١٥ —

سحرٌ أقوى من قبل فجر الزمان ١٧٤

— ١٦ —

ماذا جرى عند التماثيل؟ ١٨٥

— ١٧ —

صيد الغزال الأبيض ١٩٧

Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers

لوسي تتفحص خزانة ملابس

عاش ذاتَ زمانٍ أربعةُ أولادٍ، أسماؤهم بطرس وسوزان وإدمون ولوسي. وهذه القصة تحكي عن أشياءٍ حدثت لهم عندما أرسلهم أهلهم بعيداً عن لندن في زمان الحرب بسبب الغارات الجوية. وقد أرسلوهم إلى بيت أستاذ عجوز يسكن في قلب الريف، على بعد ستة عشر كيلومتراً تقريباً من أقرب محطة قطار، وثلاثة كيلومترات تقريباً من أقرب مكتب بريد. لم يكن الأستاذ متزوجاً، وكان يسكن بيتاً كبيراً جداً تهتم به مُدبِّرة منزل اسمها السيِّدة مكريدي وثلاث خادِمات. (أسماؤهن إيفه ومرغريت وبتي، ولكن لا يُذكرن كثيراً في القصة.) أمّا الأستاذ فكان متقدِّماً في السنّ كثيراً، وله شعر أبيض منفوش طالع على قسم كبير من وجهه فضلاً عن رأسه. وتقريباً حلماً رآه الأولاد أحبوه. ولكن في أول مساء لما خرج لملاقاتهم عند الباب الخارجي، كان منظره غريباً جداً حتّى إنّ لوسي (وهي الصُّغرى) خافت منه قليلاً، وإدمون (وهو أكبر منها مباشرةً) أراد أن يضحك واضطو أن يظنّ يتظاهر بأته

يتمنّح لإخفاء ذلك .

وما إن قال الأولاد للأستاذ: «تصبح على خير!»
وصعدوا إلى الطابق الأعلى لبيبتوا ليلتهم الأولى هناك،
حتى جاء الصبيان إلى غرفة البنّتين وأخذوا يتحدّثون في
الأمر .

قال بطرس: «الظاهر أنّنا وُقِّفنا بلا شكّ . ستكون
إقامتنا هنا فاحرة تماماً . فهذا العجوز سيسمح لنا بأن نفعل
أبي شيء نريد» .

فقلت سوزان: «أعتقد أنّه شيخٌ طيّب» .
وقال إدمون: «أوه، كفى! لا تستمروا في هذا الحديث»،
وقد كان مُتعباً ويتظاهر بأنّه غير مُتعب، الأمر الذي يجعله
دائماً سيّء الطباع .

فسألته سوزان: «ماذا تقصد؟ على كلّ حال، حان
وقت نومك!»

فقال إدمون: «ها أنت تحاولين أن تتكلّمي مثل
الماما . ومن أنت لتقولي متى يجب أن أنام؟ اذهبي أنتِ
ونامي!»

وقالت لوسي: «أليس أحسنَ لنا جميعاً أن نأوي إلى
السريّر؟ سنتعوض للتوبيخ إذا سمعنا أحد نتكلّم هكذا
هنا!»

فقال بطرس: «لا، لن يحدث هذا . أقول لكم إنّ هذا
البيت هو من النوع الذي فيه لا يهتم أحد بما نفعله . وعلى
كُلِّ حال، لن يسمعونا . فالمسافة من هنا إلى غرفة الصفرة

تحتُ تستغرق عشر دقائق، وما أكثر المموات والأدراج من هنا إلى هناك!»

ثم قالت لوسي فجأةً: «ما هذه الضمجة؟» وكان ذلك البيت أكبر بكثير مما سبق لها أن تصورت، حتى إنَّها شعرت بشيء من القشعريرة لما فكَّرت بكلِّ تلك المموات والأبواب المؤدِّية إلى عُرف فارغة.

إلا أنَّ إدمون قال: «ما هذا إلا طير، يا حمقاء!»

وقال بطرس: «هذه بومة. لا بد أن يكون هذا المكان رائعاً للطيور. أنا ذاهب لأنام الآن. ولكنَّ غداً نذهب ونستكشف. فربما نجد أي شيء في مكان كهذا. أرايتم تلك الجبال ونحن قادمون؟ والغابات؟ ربما فيها نُسور. ربما فيها غزلان. ومؤكَّد أنَّ فيها صُقوراً».

فقالت لوسي: «وحيوان الغُيرير*!»

وقال إدمون: «وثعالب!»

وقالت سوزان: «وأرانب!»

ولكنَّ لما طلع صباح اليوم التالي، كان المطر يهطل غزيراً دون توقُّف، حتى إذا نظرت من النافذة إلى الخارج لا يمكنك أن ترى الجبال ولا الغابات، ولا حتى الجدول في البُستان.

* الغُيرير: حيوان لاحم يزيد حجمه عن حجم الكلب بقليل. قصير القوائم والذنب.

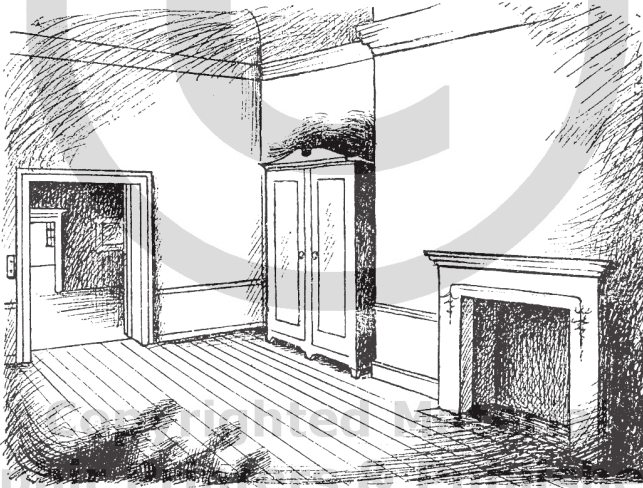
فقال إدمون: «طبعاً، سيظلُّ المطر يتساقط اليوم!» وكانوا قد فرغوا تَوَّأً من تناول الفَطُور مع الأستاذ، وصعدوا إلى الغرفة التي خصصها لهم في الطابق الأعلى، وهي غرفة طويلة ومنخفضة فيها نافذتان تُطلَّان على ناحية، ونافذتان أخريان تُطلَّان على ناحية أخرى.

وقالت سوزان: «كُفَّ عن التذمر، يا إدي. على الأرجح أنَّها ستصحو بعد ساعة أو نحوها. وفي هذا الوقت نحن بخير. فلدينا هنا مذياع وكثير من الكتب».

فقال بطرس: «هذا لا يعنيني. فأنا سأستكشف البيت».

وافق الجميع على ذلك، وبهذه الطريقة بدأت المغامرات. وقد كان ذلك البيت من النوع الذي يبدو أنك لا تصل إلى آخره أبداً، وكان فيه كثير من الأمكنة غير المتوقعة. والأبواب القليلة التي جوبوها أولاً كانت تنفتح على غرف نوم احتياطية فقط، كما توقَّعوا جميعاً. لكنهم سرعان ما وصلوا إلى غرفة طويلة جداً مملوءة بالصُور، وهناك وجدوا طقم دروع؛ وبعدها غرفة كلُّ ما فيها أخضر، في إحدى زواياها قيثارة؛ ثم بعدها ثلاث درجات نزولاً وخمس درجات صعوداً، ثم ما يشبه بيتَ درج صغيراً فيه بابٌ يؤدِّي إلى شُرْفَةٍ، ثم مجموعة من العُرفِ تنفتح بعضها على بعض، وقد رُصِّفت جوائبها كُتباً، معظمها كتبٌ عتيقة جداً، وبعضها أكبر من الكتاب المقدس الذي يُوضَع في الكنيسة. وبعد ذلك بوقت قصير تطلَّعوا داخل غرفة كانت

شبه خالية إلا من خزانة ثياب واحدة كبيرة من النوع الذي على بابه من الداخل مرآة. ولم يكن في الغرفة شيء آخر إطلاقاً ما عدا ذبابه زرقاء كبيرة ميتة على عتبة النافذة. فقال بطرس: «لا شيء هنا!» وخرج الجميع خارجاً، ما عدا لوسي. فقد بقيت في الغرفة لأنها اعتقدت أنّ فحص باب الخزانة أمرٌ يستحق التجربة، مع أنّها كانت شبه متأكّدة أنّ تلك الخزانة ستكون مغلقة. لكنّها فوجئت لما انفتحت الخزانة بكل سهولة وتدحرجت منها كرتان صغيرتان من النفطالين الطارد للعثّ.



ألقت لوسي نظرة داخل الخزانة، فرأت عدة معاطف معلقة فيها، معظمها من معاطف الفرو الطويلة. ولم

يُكن شيئاً عند لوسي أحب من رائحة الفرو وملمسه. فدخلت الخزانة حالاً، وانددمت بين المعاطف تُمسح وجهها بفرائها، وقد تركت الباب مفتوحاً بالطبع، لأنها كانت تعرف أنه من الغباوة المُفرطة أن تغلق عليك باب خزانة دخلتها. وسرعان ما تقدّمت داخل الخزانة، فوجدت صفاً آخر من المعاطف مُعلّقا وراء الأول. كانت الظلمة شديدة في الداخل، فأبقت ذراعيها ممدودتين أمامها حتى لا تصدم وجهها بظهر الخزانة. وخطت خطوة أخرى إلى الداخل، ثم خطوتين أو ثلاثاً، متوقّعة دائماً أن تلمس الخشب تحت رؤوس أصابعها. لكنّها لم تلمس أي خشب.

مفكّرة لوسي، وهي تتقدّم داخلها أكثر مُزيحةً طيات المعاطف الناعمة إلى هنا وهناك لتُوسع مكاناً لها: «لا بد أن تكون هذه مجود خزانة ثياب كبيرة جداً!». ثم لاحظت أنّ شيئاً ما يُخشخش تحت قدميها. ففكّرت: «لعلّها مزيد من كُرات النفطالين»، وانحنت كي تتلمّسها بيدها. ولكنّها بدل أن تلمس الخشب الناعم القاسي الذي يُغطّي أرضية الخزانة، أحسّت شيئاً طرياً ومسحوقاً وشديد البرودة. فقالت: «ما أغرب هذا!». ثم تقدّمت أيضاً خطوة أو خطوتين. وفي اللحظة التالية، تبين لها أنّ ما كان يُلامس وجهها ويديها لم يعد الفرو الناعم، بل صار شيئاً صلباً وقاسياً، ينخز كالشوك أيضاً. فهتفت متسائلة: «عجباً! كأنّها أغصان شجر!» ثم شاهدت قدامها نوراً، على بُعد

+ لوسي تتفحص خزانة ملابس +

بضعة سنتيمترات من المكان الذي يُفترض أن يكون ظهر
الخزانة فيه، بل على بُعدٍ بعيد. وأخذ شيء بارد وناعم
يتساقط عليها. وبعد ذلك بقليل رأت أئها واقفة وسط غابة
في ظلام الليل، والثلج تحت قدميها فيما تتساقط عليها
رقائقه البيضاء الباردة.

شعرت لوسي بشيء من الخوف، لكنّها أحصت
كثيراً من حُبّ الاستطلاع والتشويق أيضاً. فنظرت
إلى الورا من فوق كتفها، وإذا بها ترى من بين جذوع



الشجر الكثيفة باباً لخزانة المفتوح، بل إنَّها استطاعت أن تلمح الغرفة الفارغة التي منها انطلقت خارجاً. (كانت بالطبع قد أبقَت الباب مفتوحاً، لأنَّها كانت تعرف أنَّ إقفال الإنسان باب خزانة على نفسه أمرٌ سخيْف جداً.) وبدا لها أنَّ نور النهار ما زال منتشرًا هناك. وفكَّرت: «يمكنني دائماً أن أرجع إذا حصل أي خطأ».

فأخذت تمشي إلى الأمام، والثلج يُخشِخِش تحت قدميها، متوغِّلةً وسط الغابة باتجاه النور الآخر. وفي غضون عشر دقائق تقريباً، وصلت إليه فتبيَّن لها أنَّه عمود إنارة. وبينما وقفت تتطلَّع إليه، مُتسائلةً عن سبب وجود عمود إنارة وسط غابة وعمماً تفعله بعد ذلك، إذ سمعت طقطقة أقدام متوجِّهة إليها. وبعد ذلك بقليل برز من بين الأشجار شخص غريب الشكل جدًّا وكان يتجه إلى عمود الإنارة. كان ذلك الشخص أطول من لوسي بقليل، وقد حمل مظلةً فوق رأسه، جعلها الثلج بيضاء. وكان من خصره فما فوق مثل الإنسان، لكن شكل رجليه كان يُشبه رجلي معزاة (وقد غطَّاهما شعر أسود لماع). وبدل القدمين، كان له ظلِّفا معزاة. وكان له أيضاً ذيل، ولكن لوسي لم تلاحظ ذلك في البداية، لأنَّه كان يرفعه بترتيب على الذراع الحاملة للمظلة لئلاَّ يتجرَّج وراءه على الثلج. وقد لَفَّ حول رقبته لفاعاً صوفياً أحمر، كما كان جلده يميل إلى اللون الأحمر أيضاً. أمَّا وجهه فكان غريباً، لكن صغيراً ومرحاً، ذا لحية قصيرة شبه مدجبة في أسفلها وشعر

جعد، وقد طلع من شعره قرنان، كل واحدٍ منهما على ناحيةٍ من مُقَدِّمِ رأسه. كان يحمل بإحدى يديه مظلةً، كما قلنا، وباليد الأخرى بضع رِزَمٍ من الورق البني؛ بما جعله يبدو - برِزَمِ الورق والثلج - كأنه آتٍ من التبضع قبل عيد الميلاد. لقد كان فُونًا. ولما رأى لوسي أجفل من المفاجأة وأوقع رِزَمِ الورق كُلِّها، هاتفاً: «ما هذا؟ عَساهُ خير!»



Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers